[327] عليه السلام. وقوله: (فما لهم عن التذكرة معرضين) يعني بالتذكرة والآية أمير المؤمنين صلوات ا عليه. وقوله: (كأنهم حمر مستنفرة * فرت من قسورة) قال: يعني كأنهم حمر وحش فرت من الاسد حين رأته، وكذلك المرجئة (1) إذا سمعت بفضل آل محمد صلوات ا عليهم نفرت عن الحق، ثم قال ا تعالى: (بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة) قال: يريد كل رجل من المخالفين أن ينزل عليه كتاب من السماء، ثم قال تعالى: (كلا بل لا يخافون الآخرة) هي دولة القائم عليه السلام، ثم قال تعالى بعد أن عرفهم التذكرة أنها الولاية (كلا إنها تذكرة (2) * فمن شاء ذكره * وما يذكرون إلا أن يشاء ا هو أهل التقوى و أهل المغفرة) قال: فالتقوى في هذا الموضع النبي صلى ا عليه وآله، والمغفرة أمير المؤمنين عليه السلام (3). 42 - كنز: روي عن البرقي عن خلف بن حماد عن الحلبي قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقرأ: (بل يريد الانسان ليفجر امامه) أي يكذبه (4). 43 - وقال بعض أصحابنا عنهم صلوات ا عليهم إن قوله عزوجل: (يريد الانسان ليفجر امامه) قال: يريد أن يفجر (5) أمير المؤمنين عليه السلام يعني يكيده (6). بيان: لعله عليه السلام قرأ: (إمامه) بكسر الهمزة، إما بقراءة (يفجر) على القراءة المشهورة، أو من باب الافعال أو التفعيل، قال الفيروز آبادي: فجر فسق وكذب وكذب وعصى وخالف، وأمرهم: فسد والراكب فجورا: مال عن سرجه وعن الحق: عدل، وعلى القراءة المشهورة قالوا: أي ليدوم على فجوره فيما يستقبله من الزمان. 44 - كنز: محمد بن العباس عن علي بن عبد ا عن إبراهيم بن محمد عن سعيد

---

(1) في المصدر: وكذا اعداء آل محمد إذا سمعت. (2) هكذا في الكتاب ومصدره والصحيح كما في المصحف الشريف: كلا انه تذكرة. (3) كنز الفوائد: 357 و 358. والايات في سورة المدثر. (4 و 6) كنز الفوائد: 359. والاية في القيامة: 5. (5) في المصدر: ليفجر.